

لسان العرب

(زبر) الزَّبْرُ الحجارة وزَبْرَهُ بالحجارة رماه بها والزَّبْرُ طَيُّ البئر بالحجارة يقال بئر مَزْبُورَةٌ ورَبْرَ البئر زَبْرًا طواها بالحجارة وقد تَنَزَّاهُ بعضُ الأَغْفالِ وإن كان جنسًا فقال حتى إذا حَبِلُّ الدَّلَاءِ انْحَلَّـوا وانْقَاضَ زَبْرًا حاله فابْتَلَّـوا وما له زَبْرٌ أَي ما له رأْيٌ وقيل أَي ما له عقل وتَماسُكٌ وهو في الأصل مصدر وما له زَبْرٌ وضعوه على المَثَلِ كما قالوا ما له جُولٌ أَو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأْيٌ له زَبْرٌ وجُولٌ ولا زَبْرَ له ولا جُولَ وفي حديث أَهل النار وعَدَّـ منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له أَي لا عقل له يَزْبُرُهُ وينهاه عن الإِقْدَامِ على ما لا ينبغي وأَصْلُ الزَّبْرِ طَيُّ البئر إذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أحمَرُ الزَّبْرَ للريح فقال ولَهَتْ عليه كلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجاءَ ليس لِبَلْبٍ بها زَبْرٌ وإنما يريد انحرافها وهبوبها وأَنها لا تستقيم على مَهَبٍ واحد فهي كالناقة الهَوَجاء وهي التي كَأَنَّ بها هَوَجاءٌ من سُرْعَتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زَبْرٌ أَي عقل يعتمد عليه والزَّبْرُ الصبر يقال ما له زَبْرٌ ولا صَبْرٌ قال ابن سيده هذه حكاية ابن الأَعْرابي قال وعندي أَن الزَّبْرَ ههنا العقل ورجل زَبِيرٌ رَزِينٌ الرَّأْيُ والزَّبْرُ وَضَعُ البنيان بعضه على بعض وزَبْرَتُ الكتابَ وذَبْرَتُهُ قَرَأْتَهُ والزَّبْرُ الكِتابةُ وزَبْرَ الكتابَ يَزْبُرُهُ وَيَزْبِرُهُ زَبْرًا كَتَبَهُ قال وأَعْرَفَهُ الذَّقْشَ في الحجارة وقال يعقوب قال الفرَّاء ما أَعْرَفَ تَزْبِرَتِي فإِما أَن يكون هذا مَصْدَرٌ زَبْرَ أَي كَتَبَ قال ولا أَعْرَفُها مُشَدِّدٌ وإِما أَن يكون اسمًا كالتَّزْبِيَةِ لمنتهى الماء والتَّوَدِيَةِ للخشبة التي يُشَدُّ بها خِلافُ الناقة حكاها سيبويه وقال أَعْرَابِي إِنِّي لا أَعْرَفُ تَزْبِرَتِي أَي كِتَابَتِي وَخَطِي وَزَبْرَتُ الكِتَابِ إِذا أَتَقَدَّنتْ كِتَابَتَهُ وَالزَّبْرُ الكِتَابُ وَالجَمْعُ زُبُورٌ مِثْلَ قِدْرٍ وَقُدُورٍ وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا وَالزَّبْرُ الكِتَابُ المَزْبُورُ وَالجَمْعُ زُبْرٌ كما قالوا رَسولٌ ورُسُلٌ وإِنما مثله به لأن زَبُورًا ورَسُولًا في معنى مفعول قال لبيد وجَلَّ السَيولُ عن الطَّلُولِ كَأَنَّها زُبْرٌ تَخُدُّ مُتَوَنِّها أَقْلامُها وقد غلبَ الزَّبْرُ بُورٌ على صُحُفِ دَاوُدَ على نَبينا وE وكل كتاب زَبُورٌ قال □□ تعالى ولقد كَتَبْنَا في الزَّبْرِ بُورًا من يَعْدِ الذِّكْرَ قال أَبو هُرَيْرَةَ الزَّبْرُ بُورٌ ما أُنزلَ على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وقراءَ سعيد بن جبیر في الزَّبْرِ بُورٌ بضم الزاي وقال الزَّبْرُ بُورٌ التوراة والإِنجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزَّبْرُ بُورٌ فَعُولٌ بمعنى مفعول كَأَنَّه زُبْرٌ

أَي كُتِبَ وَالْمِزُّ بِرُ بِالْكَسْرِ الْقَلَمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ
وَمِزُّ بِرٍ فَكُتِبَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ وَالْمِزُّ بِرُ الْقَلَمُ وَزَبْرَهُ يَزُّ بِرُهُ بِالضَّمِّ عَنِ الْأَمْرِ
زَبْرًا نَهَاهُ وَانْتَهَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَيْنَ
تَزُّ بِرُهُ أَي تَنْذَهَرُهُ وَتُعْلِطُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّادُّ وَالزُّ بِرُ بِالْفَتْحِ الزُّجْرُ
وَالْمَنْعُ لِأَنَّ مِنْ زَبْرَتِهِ عَنِ الْغِيِّ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ كَزَبْرِ الْبَيْتْرِ بِالطِّيِّ وَالزُّ بِرَةُ
هَذِهِ نَاتئةٌ مِنَ الْكَاهِلِ وَقِيلَ هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسَهُ فَقَطْ وَقِيلَ هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ
شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ أَي كَاهَلَهُ وَظَهَرَهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بِهَا وَقَدْ شَدَّ وَأَلْهَا الْأَزُّ بَارًا
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ جَمْعُ زُبْرَةٍ وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ
كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ وَجَمْعُ زُبْرًا عَلَى أَزُّ بَارٍ وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ
عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْأَزُّ بِرُ وَالْمِزُّ بِرَانِيُّ الصَّخْمُ الزُّ بِرَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْبَرِيَّةٌ كَالْمِزُّ بِرَانِيُّ عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ هَذِهِ
رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ عِنْدِي خَطَأٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ
وَالْمِزُّ بِرَانِيُّ الْأَسَدُ وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ كَالْمِزُّ بِرَانِيُّ
وَالزُّ بِرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ زُبْرَةُ الْأَسَدِ الشَّعْرُ عَلَى
كَاهِلِهِ وَقِيلَ الزُّ بِرَةُ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ وَرَجُلٌ أَزُّ بِرٌ عَظِيمُ الزُّ بِرَةُ
زُبْرَةُ الْكَاهِلِ وَالْأُنْثَى زَبْرَاءُ وَمِنْهُ زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَأَسَدٌ أَزُّ بِرٌ وَمِزُّ بِرَانِيُّ
صَخْمُ الزُّ بِرَةُ وَالزُّ بِرَةُ كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ
كِنَاسَةَ مِنَ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْسَرَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوَاطٍ
وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ وَهُمَا زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَهِيَ كُلُّهَا
ثَمَانِيَّةٌ وَأَصْلُ الزُّ بِرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ اللَّيْثِ الزُّ بِرَةُ شَعْرُ مَجْتَمِعٍ عَلَى
مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي مِرِّ فَقَيْهِ وَكُلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ مَجْتَمِعًا فَهُوَ زُبْرَةُ وَكَبِشُ
زَبِيرٌ عَظِيمُ الزُّ بِرَةُ وَقِيلَ هُوَ مُكْتَنِزٌ وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ الْقِطْعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْهُ
وَالْجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ وَزُبْرٌ بِالرَّفْعِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا أَي قِطْعًا الْفِرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبْرًا مِنْ قِرَاءَةِ بَفَتْحِ الْبَاءِ أَرَادَ قِطْعًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى آتُونِي زَبْرَ الْحَدِيدِ قَالَ وَالْمَعْنَى
فِي زُبْرٍ وَزُبْرٍ وَاحِدٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قِرَاءَةِ زُبْرًا أَرَادَ قِطْعًا جَمْعُ زُبْرَةٍ وَإِنَّمَا
أَرَادَ تَفَرُّقًا فِي دِينِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّ بِرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ مِنْ قِرَاءَةِ زُبْرًا فَهُوَ جَمْعُ زَبُورٍ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ
وَالْمَعْنَى جَعَلُوا دِينَهُمْ كِتَابًا مُخْتَلَفًا وَمِنْ قِرَاءَةِ زُبْرًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ فَهِيَ جَمْعُ زُبْرَةٍ
بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ أَي فَتَقَطَّعُوا قِطْعًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَبُورٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهُ

زُبُرٌ ثم أُبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جَدِيدٍ جُدَدٌ وَأَصْلُهُ وَقِيَاسُهُ جُدُدٌ كما قالوا رُكَبَاتٌ وَأَصْلُهُ رُكَبَاتٌ مثل غُرْفَاتٍ وقد أجازوا غُرْفَاتٍ أيضاً ويقوي هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زُبُرًا وزُبُرًا فزُبُرًا بالإسكان هو مخفف من زُبُرٍ كعُنُقٍ مخفف من عُنُقٍ وزُبُرٍ بفتح الباء مخفف أيضاً من زُبُرٍ بردٍ الضمة فتحة كتخفيف جُدَدٍ من جُدُدٍ وزُبُرَةٍ الحداد سَنَدَانُهُ وزَبَرَ الرجلَ يَزُبُرُهُ زَبْرًا انتهره والزَّبِيرُ الشديد من الرجال أبو عمرو الزَّبِيرُ بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي قال أبو محمد الفقعسي أكون ثمَّ أسداً زَبِرَا الفراء الزَّبِيرُ الداهية والزَّبِيرَةُ الخوصة حين تخرج من النواة والزَّبِيرُ الحَمَاءَةُ قال الشاعر وقد جَرَّ بَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَذَاقُوا مِن آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرُ وَالزَّبِيرُ وَالزَّبِيرُ وَالزَّبِيرُ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَبْرِهِ وَزَوَّ بِرِهِ وَزَغَبِرِهِ وَزَابِرِهِ أَي بِجَمِيعِهِ فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحمَرٍ وإن قال عاوٍ من مَعَدٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوِّبِرًا .

(* قوله « وإن قال عاوٍ من معد إلخ » الذي في الصحاح إذا قال عاوٍ من تنوخ إلخ) .
 أَي نَسَبَتْ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا قال ابن جنبي سألت أبا علي عن ترك صرف زَوِّبِرٍ ههنا فقال عَلَّاقَهُ عُلَمَاءٌ عَلَى الْقَصِيدَةِ فَاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ كما اجتمع في سُبْحَانَ التَّعْرِيفُ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الزَّوِّبِرُ الدَاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي مَنَعَ زَوِّبِرٍ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْكَلْبَةِ مَوْثٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِزَوِّبِرٍ هَذَا الْاسْمَ إِلَّا فِي شَعْرِهِ قَالَ وَكَذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ بِمَا مَوْسَةَ اسْمَاءٌ عَلَمَاءٌ لِلنَّارِ إِلَّا فِي شَعْرِهِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بِقَرَّةٍ تَطَايَحَ الطَّالُّ عَنْ أَطَافِهَا صُعُودًا كَمَا تَطَايَحَ عَنِ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ وَكَذَلِكَ سَمَّيَ حُورَ النَّاقَةِ بَابُوسًا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَعْرٍ غَيْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ حَنْدُوتٌ قَلْبُوصِي إِلَى بَابُوسِيهَا جَزَعًا فَمَا حَنْدِينِكَ أَمْ مَا أَنْتَ وَالذِّكْرُ ؟ وَسَمَّيَ مَا يَلْفُ عَلَى الرَّأْسِ أُرْنَةً وَلَمْ تَوْجِدْ لغيرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَتَلَفَّجَ الْحِرُّ بَاءً أُرْنَتَهُ مُتَشَاوِسًا لِرَوْرِيدِهِ نَعْرُ قَالَ وَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوِّبِرًا أَي قَامَتْ عَلَيَّ بِدَاهِيَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَبَتْ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا وَلَمْ أَقْلَهَا وَرَوَى شَمْرٌ حَدِيثًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى دَارِي فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةَ زَبِيرَةٍ قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ كَبَشَ زَبِيرٌ أَي ضَخْمٌ وَقَدْ زَبُرَ كَبِشُكًا زَبِيرَةً أَي ضَخْمٌ وَقَدْ أَزَّ بِرْتُهُ أَنَا إِزَّ بَارًا وَجَاءَ فَلَانُ بِزَوِّبِرِهِ إِذَا جَاءَ خَائِبًا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ وَزَبْرَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَفِي الْمَثَلِ هَاجَتْ زَبْرَاءُ وَهِيَ هَهْنَا اسْمُ خَادِمٍ كَانَتْ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَتْ سَلِيطَةً فَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأَحْنَفُ هَاجَتْ زَبْرَاءُ فَصَارَتْ مِثْلًا لِكُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ إِذَا هَاجَ غَضِبَهُ هَاجَتْ زَبْرَاؤُهُ وَزَبْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَزَّ بِرٍ مِنَ الزَّبِيرَةِ وَهِيَ مَا بَيْنَ كَتْفَيْ

الأسد من الوَبَرِ وزَبِيرٍ ومُزَبِيرٍ وأسْمَاءٍ وازِبَاءٍ الرَّجُلُ افشَعَرَّ
وازِبَاءُ الرَّسِّ الشعرُ والوَبَرُ والنباتُ طلعَ ونَدَيْتَ وازِبَاءُ الرَّسِّ الشَّعْرُ انتفشَ قال
امرؤ القيس لها ثُنْدَنٌ كَخَوَافِي العُقَا بِي سُوْدُ يَفِينِ إِذَا تَزَبَّئِرُ وازِبَاءُ الرَّسِّ
للشَّرْ تَهْيَأُ ويومَ مُزَبَّئِرٍ شديدُ مكروهه وازِبَاءُ الرَّسِّ الكلبُ تنفشَ قال الشاعر يصف فرساً
وهو المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ الحنظلي فَهَوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي اِزْبِئِرَارِهِ
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزَبَّئِرْ قَدْ بَلَغَ نَاهُ عَلَى عِلَاقَتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ
منه والضُّمُّرُ الوردُ بين الكميت وهو الأحمر وبين الأشقر يقول إِذَا سَكَنَ شَعْرَهُ اسْتَبَانَ
أَنَّهُ كَمَيْتٌ وَإِذَا اِزْبِئَرَ اسْتَبَانَ أُصُولُ الشَّعْرِ وَأُصُولُهُ أَقْلٌ صِبْغًا مِنْ أَطْرَافِهِ فَيَصِيرُ
فِي اِزْبِئِرَارِهِ وَرَدًا وَالتَّيْسِيرُ هُوَ أَن يَتَسَرَّ الجَرِي وَيَتَهَيَأُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ إِنَّ هِيَ
هَرَّتْ وازِبَاءُ الرَّسِّ فليس لها أَي اقشعرت وانتفشت ويجوز اين يكون من الزُّبَيْرَةِ
وهي مُجْتَمَعُ الوَبَرِ فِي المرفقين والصَّدرِ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ المطلبِ كَيْفَ وَجَدتَ
زَبِيرًا أَأَقِطًا وَتَمْرًا أَوْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا؟ الزبِرُ بفتح الزاي وكسرهما هو
القوي الشديد وهو مكبر الزُّبَيْرُ تعني ابنا أَي كيف وجدته كطعام يؤكل أَوْ كالصقر
والزُّبَيْرُ اسمُ الجبل الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وفتح الزاي وكسر الباء وورد
فِي الحدِيثِ ابنُ الأعرابي أَزِبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ وَأَزِبَرَ إِذَا شَجَّعَ وَالزُّبَيْرُ
الرجل الظريف الكَيِّسُ